شرح كتاب خلاصة القواعد الاصولية

ما فعله النبي موافقة لعادات قومه فالسنة موافقة العادة لا في عين الفعل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة الثانية عفوا السابعة والتسعون ما فعله النبي موافقا لعادات قومه فالسنة موافقة العادة لا عين الفعل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم موافقة لعادات قومه فالسنة - 00:00:00

موافقة العادة لا في عين الفعل لا عين الفعل. يعني حتى وان اختلف نوع الفعل. لكن ما دمت موافقا لعادات قومك فانت مطبق للسنة اسمعوا وعوا لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس الانواع من الثياب ولا لا؟ لماذا كان يلبس هذه الانواع؟ تعبدا لله بذاتها وانما - 00:00:29

الجواب لا وانما كان يلبس كما يلبس قومه. طيب لماذا بنى بيته من الطين؟ لان قومه يبنون بيوتهم بذلك ماذا كان يركب الحمار والخيل والابل؟ لان قومه هذه مركوباتهم فكان يلبس ما يلبسه قومه عادة. ويركب ما يركبه قومه - 00:00:59

وعادة ويبني بيته مما يبني الناس بيوتهم عادة ويأكل ويشرب مما يشرب ويأكل منه قومه عادة فهنا السنة ليست في اعيان الافعال وانما في موافقة العادات. ولذلك كان يغطي رأسه بماذا؟ بالعمامة - 00:01:19

لماذا؟ لان قومه جرت تغطية رؤوسهم بالعمامة. لكن الان الغترة هي السنة. في حقك انت. لماذا؟ لانه كان يغطي رأسه بما جرت عادة قومه تغطية رؤوسهم بي. فانت تغطي رأسك بما جرت عادة قومك ان يغطوا رؤوسهم به - 00:01:40

اذا لم تجري عادة قومك بالتغطية اصلا فالسنة قد فاتت في حقكم اصلا دور غيرها. لبسه الثوب الابيض بهذه الصورة هذا هو السنة لانني البس ما يلبس عادات قومي. الان لو بنيت بيتي من الطين اكون مخالف - 00:02:00

للسنة. لان بني قومه يبنون بيوتهم بماذا؟ بالمسلح ولا يبلك بالاسم عفوا بالاسمنت والبلاك. يجي واحد يخلي السيارة ويروح يركب الحمار. ليه؟ يقول والله انا ابي اقتدي بالسنة. الرسول ركب الحمار - 00:02:15

لم؟ لما؟ خالف السنة. هل كان يركب الحمار لذات الحمار؟ للاستنان بركوب الحمار خصوصا؟ الجواب لا. لكن هذا هو مركوب قومه هذا مركوب قومه. الان السنة ان تركب ماذا؟ السيارة - 00:02:32

اركبوا السيارة يا شيخ انت لان المطلوب في الافعال التي كان يفعلها موافقة لعادات قومه ان توافق عادات قومك فيها. فتلبس كما لبس قومك وتبني مما يبني قومك وتركب ما يركب قومك - 00:02:49

فهمتم ولا لا؟ فلو جانا واحد الان سعودي ويربط عمامة في عرف نجد نقول ايش خالفت السوء. اذا قال طيب اوليس الرسول لبس العمامة؟ ماذا نقول له؟ انما لبسها واختصها بعينها لانها وافق عادات - 00:03:06

ما كان ابو لهب عنده شماغ ولكان المهاجرون والانصار عندهم عقل. هذي عندنا في العرف السعودي. فالان لبس الشماغ ترى هو السنة والعمامة في العرف السوداني هي السنة والطاقية المزركشة في العرف الباكستاني هي السنة. وانتم عندكم الطاقية الطبيعية هذه - 00:03:24

المطلوب العام هو تغطية الرأس. اذ من المروءة ان يغطي الانسان رأسه. من المروءة لكن نوع المغطى يختلف باختلاف عادات القوم - 00:03:48